

AnwarGargash · 2 hrs@د. أنور قرقاش القرار الصعب أصبح ضرورة في مواجهة العدوان و التمرد الحوثي و التهديد الاستراتيجي للخليج من خلال منظومات صاروخية تشكل تهديدا متنامي غير مقبول.



د. أنور قرقاش ©
AnwarGargash المحافظة على البيت الخليجي و تعزيزه وسط الرياح العاتية أولوية و غاية، و لقاء اليوم مع الملك سلمان ايجابي و مشجع فالهم واحد و الرؤية مشتركة. د. أنور قرقاش ©

AnwarGargash

الخليج العربي في مواجهة خطيرة و مصيرية و أمنه الإستراتيجي على المحك، ولحظة الحقيقة هذه تميز الحليف الحقيقي من حليف الاعلام والتصريحات.

وزير الدولة للشؤون الخارجية يواكب المستجدات لحظة بلحظة

أنور قرقاش نبض الإمارات وصوته

≥ توجيهات خليفة بن زايد ومحمد بن راشد هي أهم الأولويات لتطوير العمل

≥ الإمارات أكثر بلد يحظى بثقة مواطنيه.. واحة من الاستقرار والحداثة والتنوع والتسامح

إعداد: أمجد عرار

عندما يقفز الزمن خطوات إلى الأعلى، تجد دولـة الإمـارات العربية المتحـدة تقفز معه، وحين يحث حصان التقدّم الخطى مسرعاً نحـو كل محطة عنوانها الإنجاز، تجد الإمارات على صهوته. هكذا أسسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وعلى هذا المسار يخطو «خير خلف لخير سلف»، وفي المقدمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ومعـه إخوانه حكام الإمـارات وأولياء العهود والشيوخ والمسؤولون وأبناء الشعب. دولة تعمل كخلية نحل وتحقّق الإنجازات المرموقة حتى باتت أكثر المناطق جذباً في العالم. مسيرة الإمارات تتحدّث عن نفسها بالوقائع، وسياسات الإمارات واضحة وضوح الشمس وليس فيها ما هـو مبطن. لكننا فـي عالم لا يخلـو من أعـداء النجاح فـي كل مرحلة وفي كل مكان وزمان. هنا تحتاج المسيرة العملية إلـى مواكبــة دبلوماســية وإعلاميــة تعكــس الحقيقة وتفضح الزيف وتعرى المتطاولين والمضللين. المعركة الدبلوماسية والإعلامية تخوضها الدولة باقتدار، لكننا نسلط الضوء في هــذا الملـف على فـارس كلمـة يواكب كل المستجدات والقضايا والمواضيع لحظة بلحظة، ويضرب المثل الحي على التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والتواصل الاجتماعي. إنه معالى د. أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية - وزير الدولة لشــؤون المجلـس الوطنـي الاتحـادي، الذي لخّـص رؤيته لأحد هذه الوسـائل قائلاً «تويتر يعــزّز يوميّاً تأثيره كأداة إعلامية مهمة، ويضم في ثناياه الغثِّ والسـمين، ويثبت أن وســائل التواصل الاجتماعي ستستمر في لعب دور

رئيس الدولة

بادئ ذي بدء لا بد من الإشارة إلى تغريدة كتبها قرقاش توضّح نقطة الانطلاق في العمل والمهمات في الدولة، مؤكِّداً أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيـس الدولـة، حفظه الله، وصاحب السـمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هي أهم الأولويات لتطوير العمل. وحين تعــرّض صاحب الســمو رئيــس الدولة لوعكة صحية وتسابق أبناء الإمارات والمقيمون في التعبير عن مشاعرهم كان لقرقاش تغريدة في حسابه على تويتر تقول «حفظ الله سبحانه وتعالى بو سلطان من كل مكروه وألبسه رداء



البحرين

في تناولـه الوضع في البحرين، دافع د.أنور قرقاش عن حق المملكة في ممارسـة سـيادتها ضد العنف والتحريض، وكتب في تغريدة إن «الانتقادات الطائفية والفئويـة للمنامة تؤكد التدخلات الخارجية في شـؤونها. نسـتغرب مهرجانـات التنديد الطائفية من فئات لـم تتوان عن التحريض والتدخيل، مهرجانيات تؤكد صحة توجه المنامة في ممارستها لسيادتها وحفظها لأمنها». وجدُد لتأكيد على الموقف الثابت إزاء هذه المسألة، وكتب أن «أمن واستقرار البحرين أولوية خليجية عليـا، وقنـوات الحـوار البنـاء والعمـل النيابي متاحـة، أمـا التحريـض والعنف فـلا تقبل بـه الدول والمجتمعـات. الحياة الطبيعية تعـود للبحرين والحوار والتعايش البناء متاح للجميع. ويعبّر الملك حمد عن مشروع منفتح ومتقدّم، ويبقى التحريض والعنف خطأ أحمر. أما المتسلّح بعواصم الغرب وعواصم أخرى طائفية في المنطقة فيعاني رويداً من التهميش حتى في أوساطه الطائفية».

> الصحـة والعافيـة». وفي وقت يعبـر قرقاش عن مواقفه تجاه سياسات الدولة والتطورات الإقليميـة والدولية، فإن مواقفـه الواضحة لا تخرج عن حدود اللياقة السياسية وتترفّع عن

الملك عبدالله رحمة واسعة. نعزي

الصغائر. هذا ما حصل إبان فترة الخلاف مع قطر حيث كتب على حسابه في «تويتر» ومن ذلك تغريدته «إنه من الضروري الانتباه لعمل

المرتزقـة والحزبيين في إذكاء نار الفتنة على

لهم أجندة ليست في صالح آل نهيان أو آل ثاني أو أي بيوت حاكمة في الخليج». وأوضح قرقاش «كما لا نرضى في رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لا نرضى في التطاول على الشيخ حمد (بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر السابق) والشيخ تميم (بن حمـد أمير دولة قطـر)، وآن الأوان أن ننتهى من هذا (الخلاف) الذي لا يليق بنا».

دولتى الإمارات وقطر»، موضحاً أن «أولئك

محمد بن راشد

عندما أعلنت جائزة الشيخ زايد تسمية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «شـخصية العام الثقافية» سارع قرقاش لتهنئة سموه بتغريدة تقول «نبارك اختيار الشيخ محمد بن راشد

شـخصية العام الثقافية، مهما كرّمنا بو راشـد فلن نفيه حقه، رجل التفاؤل والإنجاز، هبة الإمارات ومعبر عن طموحها». وفي 17 مارس الماضي، التقى سـموه وفداً شـبابياً سـعودياً فواكب قرقاش الحدث بسلسلة تغريدات تقول: «كلمات محفزة ومشـجعة من الشـيخ محمد بن راشد في لقائه مع مجموعة من رجال الأعمال السعوديين الشباب، النجاح لا يعرف المستحيل لسان حال بو راشد.. الشيخ محمد بن راشد يرى المستقبل في الشباب وطاقاته، ينصح الوفد الشبابي بالإيجابية في متابعة أعمالهم وضرورة التماشي مع الحياة المتغيّرة.. في حديثه مع رجال الأعمال الشباب الزائرين، نصحهم بالنفس الطويل وبالطاقة الإيجابية.. حديث أريحي بعيد عن التكلّف وإيمان بالشباب ومبادرته.. بوراشد قال للوفد: لا يوجد شيء اسمه مخاطر بل هناك تحديات تتطلب منكم الإبداع والإصرار،

بن زايد يصف الشيخ محمد بن راشد بأخي وصديقي ومعلمي.. كلمات مؤثرة لكل إماراتي حول قيادة ملهمة متعاضدة.. الشيخ محمد بن زايد في كلمته أمام القمة الحكومية: إن كان اســتثمارنا في التعليــم والمواطن صحيحاً فلن نحـزن عند تحميل آخـر برميل نفط، بل سنحتفل. الشيخ محمد بن زايد يقدر ويثمن دور المرأة في الامارات.. يحق له ولنا ذلك، فهذه رؤية والده ووالدنا المرحوم الشيخ زايد بن سلطان». ولخّص قرقاش انطباعاته بالقول «كلمة وطنية معبّرة ومؤثّرة من الشيخ محمد بن زايد، معطّرة بالوفاء والعرفان، وتحمل في ثناياها الثقة في مستقبل الوطن.. الواجب وأداؤه جزء رئيسي في كلمة الشيخ محمد بن زايد المؤثـرة.. وجدت أن الكلمة موجهة أولاً للإمارات وأهلها، تشكر وتثمّن وتحفّز. تميّزت الكلمـة بالعديد مـن الأمثلة والإشـارات، ما أكسبها بعدها الإنساني والوطني وهي خصال مهمة في شخصية بو خالد». تحليق إماراتي ويعلّـق وزير الدولة للشــؤون الخارجية على

في 9 و10 فبرايـر 2015، شـهدت دبي

انعقاد القمة الحكومية، فلم يدع قرقاش هـذه المناسبة المهمّة تمر مـن دون تدوين

انطباعاتـه. ومما جاء في تغريدات متسلسـلة «في كلمته أمام القمة الحكومية الشيخ محمد

تحقيق الإمارات المرتبة الأولى في الأفضلية لدى الشباب العربي. وكتب قرقاش «الإنجاز يتحدث.. الإمارات في المرتبة الأولى على قائمة الدول المفضلة للشباب العربي للعيش والإقامـة. الإنجـاز صوته مسـموع.. الامارات فى المرتبة الأولى عند الشباب العربي كنموذج تنموي ناجح، بلادي وطن التنمية والخير ونموذج عربي رائد. المقاربة الاماراتية الناجحة بسيطة، الحرص على الأمن والاستقرار ومن خلال هذه المنصة تبنى الوسطية والاعتدال والنموذج الاقتصادي المنفتح. الشباب العربي يصوت لصالح نموذج الإمارات فى خياراته». ويعلّق قرقاش على مقال مجلة فوريس الشهيرة فيؤكد أن الإمارات أكثر بلد يحظي بثقة مواطنيه، وكتب يقول «واحة من الاستقرار والحداثة والتنوع والتسامح».

دفاعا عن الإمارات

في السادس من فبراير كتب قرقاش استباقاً لتقرير كانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» تستعد لإصداره، إن هذه المنظمـة «ومن خــلال مؤتمــر صحافي في نيويــورك وباريس تنوي التعرض لممارسات العمالة في بناء لوفر

داخل مجلس التعاون الخليجي، كتب وزير

الدولة للشــؤون الخارجيــة د. أنور قرقاش

في أغسـطس العام الماضي، 2014 «علينا

.. جميعاً مساؤولية رأب الصدع وترميم

. . الثقــة والتســامي فــوق كل شــيء صغير،

قولاً وفعلاً، لأننا في قارب مشترك نريده

منيعاً قويّاً». وألقى قرقاش الضوء على

الموقف الواضح والبناء للدولة، حيث

كتب في تغريداته «مواقف الإمارات خلال

الأزمـة كانت صريحـة في التشـديد على

الحرص على الأمن الجماعي للخليج ودوله

التغيير في السعودية ووحدة مجلس «التعاون»

علاقات إبران العربية.

عبدالله بن عبدالعزيز ترك بصمة واضحة وسلمان يملك اطلاعا واسعا

واكب وزير الدولة للشؤون الخارجية د. أنور قرقاش في تغريداته رحيل العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتسلم خادم الحرمين الملك سلمان السلطة، وكتب في ذلك «خسرت الأمة العربية والإسلامية رجلاً من معدن نادر سعى إلى وحدة العرب وإعلاء شأنهم ولمّ شملهم في زمن صعب، رحم الله

إخواننا في السعودية في مصابهم الكبير، ونعزي أنفسنا في رحيل قامة من قامات العرب، ترك بصمة واضحة خيرة وسيحكم التاريخ إيجاباً على عمله وجهده». وحول الملك الراحل يقول قرقاش: «لعب الملك عبدالله دوراً محورياً في السياسة الخليجية والعربية عبر رؤية واضحة والحرص على وحدة الكلمة ودوره الإصلاحي في المملكة كان واضحاً جلياً». ولاحظ أن البعض لم يراعوا حرمة المـوت وكرامة الميّت، فقال معلّقاً: «لا يبدو أن للموت حرمة عند البعـض، وفاة قائد خير يكشـف لمن يريد أن يكتشف حقارة وشماتة الوضيع، كوادر الإخوان وملفقي الأخبار على رأي هؤلاء. طلبت من المغرّدين تجاهلهم والإعراض عن السفهاء ومن يقم بتصوير تغريداتهم ويعمل على نشرها علينا تجاهلهم فهم

نكرات ولا يستحقون الرد. الوارد حول

هجوم خطيب جمعة طهران أحمد جنتى

سلمان بن عبدالعزيز ومحمد بن سلمان في صورة تعود لعام 2012

سلمان بن عبدالعزيز عبر تويتر إلى على فقيدنا الملك عبدالله وسيرته العطرة مواطنيه إثر القرارات الملكية استعمال نفسه طائفي ويستهدفنا جميعاً ويعقّد

إيجابى للتكنولوجيا وتعزيز للتواصل والمشاركة. نسأله جل وعلا أن يوفّق خادم وبداية العهد السعودي الجديد كتب الحرمين وهو الذي يحمل سج لاً حافلاً في قرقاش: «رسالة خادم الحرمين الملك

إشادة بالفيصل

فالتحديات فرص تقتنصونها».

أشاد وزيـر الدولـة للشـؤون الخارجيـة د. أنور قرقاش بسيرة وزيـرة الخارجية السعودي السابق سعود الفيصل. وكتب مغرّداً: «يغادر السياسة الخارجية الأمير سعود الفيصل بسجل يحسد عليه، ألمعية وثقافة وحضور ستفقدها منابرنا الإقليميـة والدولية، سنّة الحياة ترجل الفارس».

العمـل العام واطّلاعاً واسـعاً على شـؤون

وحدة «التعاون» بعد نهاية فترة حدثت فيها بعض الخلافات

العرب والمنطقة».

وشعبه، وهذه المقاربة تثمر قناعة بأولوية الاستقرار. يجب ألا نسمح لمن له أجندة أن يصطاد في الماء العكر خصوصاً في مرحلة إعادة بناء الثقة.. مصلحة الإمارات خليج عربى قوى نحصنه ونبعده عن خلافات المنطقة وتجاذباتها. وسيذكر التاريخ أن الإمارات رفعت شعار حفظ أمن واستقرار الخليج العربى بعيداً عن التطرف والتحزّب

والحرائق التي تطال أركان عالمنا العربي».







باكستان مطالبة بموقف واضح لصالح علاقاتها الاستراتيجية



ا المغرد على «تويتر»

≥ قرار عاصفة الحزم ليس متسرّعاً بل سبقه جهد مكثّف ومبادرات لم تصادف إلا جحوداً

≥ الأكاذيب حول الإمارات.. لأنها تعمل وهم يتوهّمون.. تقف مع الشقيق وهم يطعنون في الظهر

أبوظبي، التقرير كالعادة لن يكون حيادياً»، مضيفاً أن الهجوم المركز لهيومن رايتس ووتش على الامارات وممارساتها ومشاريعها فيصطدم بسـجل الإمارات القـوي في منطقة تكثر فيها المآسى والتحديات.

الإمارات إنسانيا

وحول ريادة الإمارات في مجال المساعدات الإنسانية، واكب قرقاش حفل إطلاق تقرير المساعدات الخارجية الإماراتية بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسـط «حضـور كبير لإطـلاق تقرير مهم». وكتب قرقاش إن «ريادة الإمارات في المساعدات الخارجية مصدر فخر للمواطن الإماراتــي وقيادته، نبنــي في الداخل ونمد يد العون والدعم للخارج. بلد الخير موطني. برامج مساعداتنا الخارجية متعددة وتتميز بمهنيتها وتنوعها والشراكات التى تعزّزها.. تحيـة تقدير وإجلال لكل مـن يعمل في هذا القطاع الإنساني.

ما قبل العاصفة

بعـد التطورات المتسارعة علـى الأرض في اليمن وبخاصة بعد فرار الرئيس اليمني عبدريه منصور هادي من قبضة الحوثيين ووصوله إلى عدن، نكاد نقول إن قرقاش تجنّد للقضية، حيث واكب هذه القضية لحظة بلحظـة معبّراً بـكل وضوح وبـلا مواربة عن موقـف الإمـارات. وفي مقدّمة عامّة سـبقت عملية «عاصفة الحرزم» وفي ذروة ما قبل العاصفة غرّد في صفحته إن «مواقف الإمارات من كل القضايا واضحة وجلية واعتمدت الشفافية والمصارحة وبيان مواقفها بوضوح، فلا تجد تضارباً أو معايير مزدوجة. ملاحظات عديدة ترد لي ألمس فيها تقديراً وتثميناً لوضوح مواقف الإمارات ومصداقيتها، في زمن الفتن والرمادية». ومسلّطاً الضوء على التدخّل الإيراني في المنطقة كتب «الضوء الإعلامي الإيراني يشير إلى بدء المواجهة في اليمن، التمدد الإيراني في جنوب شبه الجزيرة خط أحمر لا يمكن القبول به».

عاصفة الحزم

ومع بدء عملية عاصفة الحزم كتب قرقاش «منذ الانقلاب الحوثي وعدوانهم المتمدّد طال اليمن كلّه، وأراد أن يفرض منطق الغالب والمغلوب على شعبه، ودعم الشرعية يصب في مصلحة اليمن ومواطنيه.. قرار عاصفة الحزم لم يأت متسـرّعاً بل سبقه جهد سياسي مكثّف ومبادرات صادقة لم تصادف إلا جحوداً وعدواناً، هذا العلاج جاء بعد

القضية الفلسطينية

🗸 🔻 في الشـأن الفلسـطيني الـذي لا يغيب عـن الاهتمـام الإماراتـي، رد قرقـاش على هـجـوم «المركز الفلسطيني للإعلام» على الامارات وربط استثمارها في «اير برلين» بإبعاد سياسية. وكتب: إن هذا الهجوم «يعبر عن توجّهات الإخوان وكذبهم وحزبيتهم. والمركز نفسه ينشر الأكاذيب عن تواصل سعودي صهيوني مزعوم ويهاجم اعتدال الأردن والسلطة، فأى مصداقية نتوقّعها ممّن ينشر أكاذيبه ضدناً. لمصلحة من هذا الهجوم الحزبي الإخواني على من يدعم القضية الفلسطينية مـن دول الخليـج العربـي والسـعي الـى نشـر الأكاذيـب فـي لعبة حزبيـة مقيتـة؟ مواقـف الإمارات التاريخية الداعمة للقضية الفلسطينية لن تطالها شرذمة متحزبة متطرّفة. وعلينا قبل أن نكرّر الاتِّهامـات أن نعرف مـن يقف وراءها. منذ نعومة أظفارنا وتربيتنا وتعليمنا يؤصل في كياننا عدالة القضية الفلسطينية ولن نسمح لفئة حزبية أو تيار منبوذ بنشر أكاذيبه وتأويلاته».

> أن طرقنا جميع الأبواب». وحول موقف الإمارات في عملية عاصفة الحزم غرّد وزير الدولة للشـؤون الخارجية «سـيدرك الجميع بعد حين دور القيادة الإماراتية، بالأخص دور الشيخ محمد بن زايد الصلب والقوى فى تعزيز موقع العرب الاســـتراتيجي وأمنهم واستقرارهم.. علينا أن نوظّف الحزم والإرادة الخليجية التي تمثّلت في إطلاق عاصفة الحزم لتعاون استراتيجي خليجي عربي أوسع يحصّن عالمنا ويحفظ أمنه واستقراره». موقف ودلالات وأبرز وزير الدولة للشـوون الخارجية دلالات مساهمة الإمارات في عاصفة الحزم ودورها وانعكاس هذا الدور على العمل الخليجي المشترك، وفي هذا كتـب مغرداً «فعل صقور الإمارات وطلعاتهم المظفرة في تحالف دعم الشرعية يخلق ديناميكية جديدة في السياسـة الخليجية، في التحديات القادمة لنسمو ونعمل ونصدق. موقف الامارات في امتحان اليمن يعزّز مصداقيتنا عند الشقيق والجار». ويتساءل قرقاش «هل يثق الشعب اليمني في مسار سياسي يسيطر عليه صالح والحوثيون؟ خاصة وأنهم انقلبوا على مسار سياسي جامع مدعوم دولياً؟ أشك في مصداقبتهم وتوجههم.. أي

باكستان وتركيا

إعادة إنتاج جمهورية صالح؟»

ولم يخف وزير الدولة للشؤون الخارجية عتبه على باكستان وتركيا اللتين رفضتا الانضمام لتحالف دعم الشرعية في اليمن. وفى سلسلة تغريدات بهذا الصدد كتب قرقاش «قرار البرلمان الباكسـتاني الذي ينص على (الحياد في الصراع اليمني) ويعرب (عن دعمـه الصريح للسـعودية) متناقض وخطير وغير متوقع من إسلام أباد»، متابعاً «الموقف

نموذج يريده الحوثيون والرئيس المخلوع؟

هل يرضى الشعب اليمني بولاية الفقيه أو

الملتبس والمتناقض لباكستان وتركيا خير دليل على أن الأمن العربي من ليبيا إلى اليمن عنوانه عربي، اختبار دول الجوار خير شاهد على ذلك. يبدو أن أهمية طهران لإسلام أباد وأنقرة يفوق أهمية دول الخليج، بُعدنا الاقتصادي والاستثماري مطلوب، ويغيب الدعم السياسي في اللحظّة الحرجة».

إعادة الأمل

بعــد الإعلان عن انتهاء عمليــة عاصفة الحزم رسمياً، غرّد وزير الدولة للشوون الخارجية على «تويتر» مؤكّداً أن «الانتقال من عملية عاصفـة الحزم الى عملية إعادة الأمل مؤشـر لنجاح المرحلة الأولى من تحقيق أهدافنا الاستراتيجية.. نجاح عاصفة الحرم واضح بامتياز. تحقيق الأهداف الاستراتيجية بوصلتنا، إزالة الخطر الإيراني عن السعودية والخليج، وعودة الاستقرار الى اليمن».

ويتصدى وزير الدولة للشؤون الخارجية

تسعى للاستقرار والأمان في المنطقة،

والخروج من نفق الأزمة. من حسن الطالع

اتضاح الأمور، فتبين صدق الإمارات وكذب

مثلما كانت الإمارات بداية التقرير فإنها

سـتكون مسـك ختامه، ذلك أن دولة العمل

والعطاء لا تنظر جانباً حيث التوافه، إنما

تركّبز بصرها للأمام وللبعيد نحو الأهداف

والطموحات، فلا العصى توقف دواليب

مسيرتنا ولا الإشاعات تنال من عزائم قيادة

الإمارات وأبنائها. وكما يقول قرقاش «تولد

الإشاعة وتموت مجهولة، وتمضي الإمارات

واثقة الخطى نحو التنمية، والاستهداف الأخير

جزء من مسلسل لأننا وقفنا مع الاستقرار في

المنطقة». ويضيف في تغريداته «موقفنا

المتقدم في دعم مصر وشعبها ألّب الإخوان

والتيارات التكفيرية والمتطرفة، وانتصار

شعب مصر غيّر من خريطة المنطقة والسير

نحو الهاوية». وتساءل تساؤل الواثق المترفّع

عن الصغائر «أين إشاعة جيشنا الذي حارب

في مالي؟ وأين إشاعة لقاء عبدالله بن زايد

متع ليبرمان؟ وأين إشاعة حملتنا الإغاثية

المتآمرة على غزة؟ وأين وأين». ويسترسل آكثر في الوضوح مغــرّداً «يبدو واضحاً جلياً

أن من يستهدف الإمارات هو من يحرق

عالمنا العربي، وهذه الحلقة الضيّقة معروفة

ومحدّدة، وتدرك أن للإمارات منهجاً ووضوحاً

يزعجها». وهكذا يتعامل وزير الدولة

للشــؤون الخارجية مع الوسائل الحديثة في

التخاطب السياسي ونشر المواقف المبدئية،

إذ يقول «في تويتر تزداد قناعتى بأنك كلما

تجاهلت الجاهل والسفيه همشته وحجبت

الأضواء عن تفاهاته. في عالم تويتر العربي

من المناسب أن نكرر مقولة الراحل الكبير

نجيب محفوظ: لا أجيد رد الكلمة الجارحة

بمثلها، فأنا لا أجيد السباحة في الوحل».

الحزبية والتطرف».

مسك الختام

لبعض القوى التي تنسيج الافتراءات تجاه دولة الإمارات ومواقفها، ويقول «الأكاذيب الحزبيـة الغريبة حول الإمـارات لأنها تعمل وهم يتوهمون، لأنها واضحة وهم منافقون، ولأنها تقف مع الشقيق والصديق وهم يطعنون في الظهر. والأزمات كما يقال تكشف المعادن، ومعدن الإمارات صلب وصاف ونقي، فهي الشقيق المحب والحليف الصادق، وهـي دار المواقف ومنبعها. ومنذ بدايات الفتنة، كانت الإمارات واضحة المقصد، صادقة التوجه، صريحة الطرح،

وحول دور إيران كتب قرقاش سلسلة تغريدات جاء فيها أن «الهجوم الإيراني الشرس ضد السعودية لن ينجح في شق الصف الخليجي، عاصفة الحزم مشروع عروبى مشترك تجاه التمدد الإيراني وسياسة سيطرة المليشيات. وتأسيس الموقف الإيراني على أساس أخلاقي حجته ضعيفة في ظلُّ استهداف المدنيين في سوريا، فمن تغاضي عـن المعانــاة الســورية لا يُقنع فــي تناوله لليمن». ويتابع «المطلوب علاقات سوية بين إيران والخليج والعرب تنبذ الطائفية وتحترم السيادة وعدم التدخل، هنا سيُصبِح الخطاب الإيراني مقبولاً وإيجابياً. أما تجيير الوضع في اليمـن لصالح التمدّد الخارجي في سـياق ما يجرى في العراق وسوريا فمصيره علاقات متوترة وشـحن طائفي تسأل عنه طهران قبل

🛛 قرقاش في سطور



• معالى د. أنور محمد قرقاش وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني • تـم تعيين معالي أنـور محمد قرقاش

• تـم تعيينـه فـي فبرايـر 2008 وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزيراً للدولة لشؤون المجلس الوطني. كنغز بجامعة كامبردج - بريطانيا

العلوم السياسية من جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة ويشغل معاليه إضافة إلى منصبه

الوزارى المناصب التالية: • رئيس اللجنة الدائمة لمتابعة ورصد المستجدات المؤثرة على سمعة الدولة، منذ عام 2007 ولغاية تاريخه. • رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، منذ عام 2007 ولغاية

الحكومية، منذ عام 2008 ولغاية

- الدولـة للشـؤون الخارجيـة / وزير في عام 2006 وزير الدولة لشــؤون المجلس الوطني الاتحادي بدولة
 - حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية ويحمل البكالوريوس والماجستير في

 - رئيس مجلس أمناء كلية دبي للإدارة

- رئيس مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن على العويس الثقافية، منذ عام 2008 ولغاية تاريخه. • نائب رئيس اللجنة الوطنية الدائمة للتركيبة السكانية، منـذ عام 2008 ولغاية تاريخه. • عضو لجنة تطوير المناهج الوطنية منذ عام 2008 ولغاية تاريخه.
- عضو اللجنة الوزارية للتشريعات منذ عام 2006 ولغاية تاريخه. • عضو مجلس أمناء برنامج الإمارات لتطوير الكوادر الوطنية منذ عام 2005 ولغاية تاريخه. • عضو مجلس الشــؤون الاقتصادية في
- إمارة دبي منذ عام 2003 ولغاية تارىخە. وكان معاليه شغل سابقاً عدة مناصب
- على المستوى المحلي والاتحادي من • رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات
- 8/2006-2/2007 • عضو مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للإعلام 2007-1999.
- عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبى 2006-1997. « عن موقع مجلس الوزراء»

الإرهاب في تغريدات وزير الدولة للشؤون الخارجية

أمامنا. فالتطرف الذي يواجله المنطقة يهدد

وجودها ويتيح الأرضية لاستقطاب الشباب

لمعارك عبثية ويخلق فراغاً أصبح عالمنا

العربي بسببه مشاعاً لتدخل الغير». مؤكداً

أن «مصارحـة الـذات أصبحت واجبـة بعيداً

يجب أن نحصن مصطلحات ديننا الحنيف من استغلال الجماعات الإرهابية

في تغريداته على «تويتر»، ذكّر وزير الدولة للشــؤون الخارجية د. أنــور قرقاش بأن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت من الدول التى حذّرت مبكّراً من تنامى ظاهرة الإرهاب ومن استغلالها خارجياً. ففي التاسع عشر من سبتمبر 2014، ألقى سـمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، كلمة في الجمعــة العامـة، وحـول تلـك الكلمة كتب قرقاش مغرداً إنها «كانت قوية وغنية في المحتوى والمضمون وتوجت أسبوعاً ناجحاً للدبلوماسية الإماراتية في نيويورك»، مضيفاً

أن سـمو الشـيخ عبداللـه بن زايد «أحسـن القول حين أشار إلى أن لا خيار للمجتمعات المتحضرة إلا النجاح في اختبارها ضد الإرهـاب.. وهنـأ وفـد الدولة جامعـاً أهم دبلوماسيينا والشيخة بدور القاسمي، نهنئهم جميعاً على أفضل تمثيل لإماراتنا». من خلال هذه المحافل الدولية والتجمعات الأممية ندرك التقدير الكبير الذي تحظى به الإمارات، وطموحنا يجب أن لا يتوقف، فوطننا يستحق أضعاف ما تحقق».

موقف مبكر

يقول قرقاش عن حسن قراءة الإمارات وتوقّعاتها «في لقاءات كثيرة نلمس أن الإمارات كانت متقدمة في موقفها في التحذير من التطرف والإرهاب، نسمع ذلك من العديد من المسؤولين العرب والأجانب. ونسمع منهم أن انطباعاتهم الأولية أن الإمارات كانت مبالغة في استشعارها للخطر سرعان ما بينت الأحداث عكسـه، وها نحن نرى تحدياً رئيسياً



عن الأوهام، فالتفتيت الإرهابي والطائفي آثــاره طويلة المدى وجرحه لن يبرأ ســريعاً، والخلاص لن يأتى خارجياً. ويشرح قرقاش البون الواسع بين الشعار والحقيقـة مغرّداً

«تاريخنا الإسلامي والحضارة العظيمة

تصدى وزيـر الدولـة للشـؤون

الإخوان والإرهاب

الخارجية د. محمد قرقاش لمواقف جماعة الإخوان، واصفاً إياها بالانتهازيـة. وكتب يقول: «لم نسمع استنكاراً لأية عملية إرهابية بـل دائماً كانوا يبررون العملية أو يجرون مقارنـة لتصغيرهـا وتهوينها. نفس الخطاب يتبنّونه جميعهم. إن لم تكن تنتمي لهم أو تتعاطف معهم».

التي أنتجها ديننا الحنيف يجيب أن نحصن مصطلحاتها من استغلال جماعات إرهابية».

دور الأزهر

ويعلون ورقاش على الأزهر الشريف

في مواجهة الفكر المتطرف، وكتب: «مـن الطبيعـى أن يلعب دوره الوسـطي والتاريخي في فترة شـوه المتطرفون ديننا الإسلامي الحنيف، آن الأوان لاستبدال دعوات اللهقصاء والتكفير. الدور القيادي والمعتدل للأزهر مطلوب في المرحلة الحالية بعد أن فشل تطرف الإسلام الحزبي في طرح مشروع حضاري جامع يتواصل .. مع المستقبل. التحدي الأساسي الذي يجب أن ننجـح فيـه مكوناتـه ثـلاث: (1) أن لا تكون الحملة ضد داعش حملة ضد السنّة، فالتمييز والضمانات ضرورية للحشد والمساهمة. (2) أن لا يكون المستفيد من ضرب داعش قوى إقليمية تمتد بنفوذها عربياً على حساب المكون السنّي، أو نظام فقد شرعيته وهادن داعش لحسابات انتهازية. (3) أن ندرك بوضوح أن الإرهاب هو الإرهاب، ولا يوجد إرهاب خطير وآخر متوسط، وأنه يهددنا من اليمن والصومال